[31] كيوم مات فيه رسول صلى ا عليه وآله وفاطمة والحسن ورقية وزينب وام كلثوم جعلنا ا فداك من الموت يا حبيب الابرار من اهل القبور واقبلت بعض عماته تبكى وتقول اشهد يا حسين لقد سمعت الجن ناحت بنوحك وهم يقولون وان قتيل الطف من آل هاشم * اذل رقابا من قريش فذلت واتته ام سلمة فقالت يا بني لا تحزن بخروجك إلى العراق فاني سمعت جدك (ص) يقول يقتل ولدى الحسين بأرض العراق بأرض يقال لها كربلا فقال لها يا أماه وانا وا اعلم ذلك واني مقتول لا محالة وليس لي من هذا بد واني وا لا عرف اليوم الذى اقتل فيه واعرف من يقتلنى واعرف البقعة التى ادفن فيها واعرف من يقتل من اهل بيتى وقرابتي وشيعتي وان اردت يا اماه اريك حفرتي ومضجعي ثم اشار إلى جهة كربلا فانخفضت الارض حتى اراها مضجعه ومدفنه وموضع عسكره وموقفه ومشهده فعند ذلك بكت ام سلمة بكاء شديدا وسلمت امرها إلى ا تعالى فقال لها يا اماه قد شآء ا ان يراني مقتولا مذبوحا ظلما وعدوانا وقد شآء ان يرى حرمى ورهطي ونسائي مشردين واطفالي مذبوحين مأسورين مضللومين مقيدين وهم يستغيثون فلا يجدون ناصرا ولا معينا وخرج عليه السلام من المدينة في جوف الليل وهو يقرأ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجنى من القوم _____